

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة
في بيروت ولبنان
في البلاد المحروسة مع أجره البريد
في سائر الجهات مع أجره البريد

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

موافق ١٩ أغسطس ش و ١ أيلول غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣٢٠

فهرست

الجلوس السلطاني. ماجريات
السياسة. جواب على السؤال
العلمي. مقالة في الكيمياء. الأستانة
العلية. المسلمون في موزامبيق.
أخبار محلية. مراسلات: القدس
الشريف. طبريا. طرابلس الشام.
طرابلس الغرب. مصر. زراعة
الزيتون. فوائد صحية. منفرقات.
إعلانات



الجلوس السلطاني

للعام الثامن والعشرين

ابتسم الثغر في هذا الصباح
ابتهاجاً بذكرى تبوأ مولانا أمير
المؤمنين أيده الله عرش الخلافة
العظمى وأريكة السلطنة الكبرى
فازدانت دار الحكومة وسائر
الدوائر الأميرية والحديقة الحميدية
وما حولها من الساحات والأماكن
وفي الساعة الثالثة أمّ دار الحكومة
حضرة ملاذ الولاية الجليلة مرتدياً
لباسه الرسمي فتصدر في الدرّة
الكبرى واستقبل باسم الحضرة
السلطانية وفود المهنيين من
الأمرء العسكريين ومن أركان
الولاية وسائر المأمورين حتى إذا
انتظم عقد الجمع فاه الأستاذ

صاحب الفضيلة الشيخ عبد
الرحمن أفندي الحوت نقيب السادة
الأشراف بالدعاء إلى الله تعالى
بتأييد مولانا الخليفة الأعظم وتأييد
دولته العلية إلى آخر الدوران ثم
عزفت الموسيقى العسكرية التي
كانت واقفة في باحة السراي
بالسلام الحميدي ثلاثاً ثم وفد
الرؤساء الروحيون ورؤساء
الدوائر والشركات ولما انقضت
الحفلة سار حضرة ملجأ الولاية
الجليلة مصحوباً بكبار المأمورين
إلى الموقع العسكري حيث كرر
الجميع عبارات التهنة والدعاء ثم
أب إلى دار الحكومة حيث اقتبل
التنهاني من قناصل الدول العامة.
وعند الظهر أطلقت المدافع من
الموقع العسكري إعلماً وإجلالاً.

وستقام في هذا المساء زينة
باهرة حسب المعتاد فتتار منائر
المساجد الشريفة ودار الحكومة
والمواقع العسكرية والحديقة
الحميدية وسائر الدوائر الأميرية
بالأنوار الغازية والمصابيح
المتألئة وكذلك دار حضرة ملاذ
الولاية الجليلة ودور الأمراء
والكبراء وتجري الألعاب النارية
في الحديقة الحميدية وفي باحة
القشلة على اختلاف أوضاعها
وتباين أشكالها وألوانها إلى غير
ذلك من ضروب الزينات وأنواع
المسرات. فانه نسال أن يعيد أمثال
هذا العيد السعيد على حضرة
مولانا أمير المؤمنين معزز الشوكة
منصور اللواء موفقاً لما فيه نفع
العباد وعمران البلاد بمنّه وإحسانه
أمين.

ماجريات السياسة

أفادت أخبار رومية أن الملك
فيكتور عمانوئيل ملك إيطاليا قد
بارحها منذ خمسة أيام قاصداً
برلين لزيارة الإمبراطور غليوم
إثر زيارته لحضرة القيصر
فاستقبله الإمبراطور وولي عهده
وثلاثة من أبنائه والكونت دي
بيلوف والكونت والدرسي وتعانق
الملكان مراتٍ متوالية وسار الجميع
في المركبات إلى قصر (بوتسدام)
بين جماهير محتشدة على الجانبين
تهتف هتافاً شديداً وقد استقبلت
الجرائد الرسمية الألمانية ضيفها
بعبارات ودادية جداً وتقول أن
زيارته تؤيد المحالفة الثلاثية وقد
مر الملك أثناء زيارته إلى برلين
على مدينة (كوشين) وتناول طعام
العشاء مع رئيس جمهورية
سويسرا وغيره من رجال الحكومة
وتداول الفريقان العبارات الودادية
بشأن علائق البلادين الإيطالية
والسويسرية وأشاع رواة الأخبار
أن الملك الإيطالي سيزور باريز
بعد زيارته ألمانيا غير أن هذا الخبر
ما عتم أن كُذّب.

هذا وقد كتب القيصر إلى الملك
فيكتور عمانوئيل ملك إيطاليا بأنه
سيعيد له الزيارة في شهر كانون
الثاني.

كتب من لاهي عاصمة هولندا
أن الهولنديين قد دهشوا من تأجيل
الاستقبال الرسمي الذي عقدت النية
على إقامته لقواد البوير ومن
التغيير الفجائي للاستعدادات
المتخذة لسفرهم إلى بروكسل
حيث كانوا يرغبون في حضور

مأتم الجنرال (لوقامير) البويري
ويظنون أنهم عدلوا بتأثراً عن
استقبال (استردام).
ويؤكدون أنه لما قابل أولئك القواد
الموسيو كروجرا اشتدت بينهم
المجادلة والضوضاء وقد عنفهم
كروجرا كثيراً لأنهم تنازلوا عن
استقلال الجمهوريتين.

كتب من بكين أن الصينيين قد
ضربوا المرسلين المسيو بروس
والمسيو لويس ضرباً مميئاً في
مقاطعة هونان فأحدثت جريمتهم
استياءً شديداً هناك وأنه ليس في
الطاقة الحصول على تفاصيل راهنة
مدققة نظراً إلى بعد الجهة التي وقع
فيها الحادث.

ويقولون أن السبب في قتل دينك
المرسلين أن الصينيين يلقون تبعة
ظهور الكولرا على الأجانب. غير
أنه لا يوثق بالخبر المتعلق بوجود
أدلة على هياج عام بين الصينيين
على جميع الأجانب.

خطب الحاكم الإنكليزي في رأس
الرجاء فذكر موضع مشاريع قانونية
على السكك الحديدية والثغور والري
ووضع مشروع متعلق بمساعدة
البحرية الإمبراطورية بقيمة قدرها
٥٠ ألف ليرة في العام ثم حرض
الجمعية العمومية أعلى لمناقشة في
تلك المشاريع باعتدال وروية وعلى
وجوب معرفة المسؤولية الواقعة
عليها ثم صادق المجلس بلا مناقشة
على كتاب هنا به الملك والملكة
بتتويجها «ملكين على الإمبراطورية
العظيمة التي يستعدون كلهم
للمحافظة على سلامتها.

مباحث علمية أدبية

جواب ١٢

على السؤال المنشور في العدد ١٣٨١
من هذه الجريدة

عوداً على بدءٍ

إنما العلم بالتعلم

وقد احتوى (أي القرآن الكريم) على علوم آخر مثل الطب والجدل والهندسة والجبر والمقابلة والنجامة وغير ذلك وفيه أصول الصنائع وأسماء الآلات التي تدعو الضرورة إليها كالخياطة والحدادة والبناء والتجارة والغزل والنسج والفلاحة والصيد والغوص والصبغة والزجاجة والفخارة والملاحة والكتابة والخبز والطبخ والغسل والقصارة والجزارة والبيع والشراء والصبغ والحجارة والكيالة والوزن والرمي وفيه جمل من علوم السير والأخلاق الحميدة وتزكية النفس وأنباء الأمم والمواعظ والحكم وجامع الكلم وأخبار الدار الآخرة ومحاسن الآداب والشيم والأمثال والأشياء التي دلت على البعث وآياته والإخبار بما كان وما يكون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والامتناع من إراقة الدماء وصلة الأرحام وفيه عجائب المخلوقات وملكات الأرض والسموات وما في الأفق الأعلى وتحت السرى وبدء الخلق وأسماء مشاهير الأنبياء والملائكة وعيون أخبار الأمم السالفة وشأنه صلى الله عليه وسلم وغزواته وأخباره إلى مماته ثم شأن أمته من بعده وبدأ خلق الإنسان إلى موته وأمارات الساعة وجميع أحوال البرزخ والحشر والجنة والنار ومنه تستنبط الأحكام الشرعية والعلوم العقلية قال الإمام الشافعي رضي الله عنه: جميع ما تقوله الأمة شرح للسنة وجميع السنة شرح للقرآن وما ثبت ابتداء بالسنة فهو في الحقيقة مأخوذ منه.

وقد أفردت الأمة الإسلامية غالب تلك العلوم وتلك الفنون التي أخذتها منه تأليف لا تحصى والإنسان تختلف أحواله فيميل إلى الشيء مرة ويميل عنه أخرى عدا القرآن الكريم فإذا يجب على كل فرد المبادرة قبل

كل شيء لحفظ الكتاب العزيز الجامع لأصول العلوم كلها ثم يعتني الطالب بما تميل إليه نفسه من العلوم إذ ما من صناعة محمودة كانت أو مذمومة إلا وبينها وبين قوم مناسبات خفية واتفاقات جميلة بدليل أن الواحد يؤثر حرفة من الحرف مثلاً فينشرح صدره بملاستها وتسطيعها قواه في مباشرتها فيقبلها بانشرح صدر ويزاولها باتساع قلب بموجب (كلٌ ميسرٌ لما خلق له) والقراءة في مسائل شتى وكتب متعددة في زمن واحد لا تفيد الطالب الفائدة التامة المطلوبة فعليه أن يقتني منها أسهلها عبارة وأوضحها إشارة ويعتني بالمتون المختصرة والفوائد المبتكرة إذ يكفي الطالب الاقتصار على بعض الكتب المفيدة المتداولة من كل فن تحتاج إليه مما يتوصل به إلى المقصود من التوحيد والتفسير والحديث وغير ذلك من علوم الدين وذلك بعد أن يعمد إلى شيخ عالم بالفن الذي يطلب تعلمه على أنه اشتهر في كل علم كتب اقتصرت عليها الطلبة واصطلح عليها علماء قطر دون قطر (فلتحفظ) ومبنى العلم على البحث والتحقيق وهما لا يحصلان إلا بملازمة شيخ عارف ليعودا عليه بعميم الفائدة ونعم ما قيل:

من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة

يكن من الزيف والتحريف في حرم

ومن يكن آخذاً للعلم عن كتب

فعلمه عند أهل الله كالعدم

والاقتصار على الكتب الخطية

أكثر فائدة وأعظم ثمرة وأتم بركة لا

سيما إذا نسخها الطالب بنفسه

وقابلها بذاته فتحصل له فائدتان فائدة

النسخ وفائدة المقابلة فتزيد ملكة

ورسوخاً وهي كافية وافية والفتح

من الله تعالى.

نائب طبريا

السيد محمد أبو مواهب

الأزهري

الكيمياء

(الكيمياء) اسم مشتق من الكم لشدة احتياج هذا العلم إلى الميزان والمكيال ولهذا سمي العلامة عز الدين الجلدكي كتاباً له في هذا العلم (البرهان في أسرار على الميزان)

وهو علم غايته معرفة الخواص الخاصة للأجسام وتركيبها وتحليلها وتفاعل جزئياتها وقوانين اتحادها.

وهذا العلم متكفل ببيان طرق

استحضار جميع الأجسام غير

المعدنية ومركباتها والفلزات أي

الأجسام البسيطة المعدنية ومركباتها

والأجسام النباتية والحيوانية

واستعمالها كلها.

وهو من أهم العلوم لعموم نفعه

في الطب والأقرباذين أي فن

الصيدلة والزراعة وقانون الصحة

وفن استخراج المعادن والصنائع.

وتنقسم الكيمياء إلى غير عضوية

وعضوية فالأولى تعرف منها جميع

الأجسام ومركباتها والهواء والماء

والثانية تعرف منها الأجسام النباتية

والحيوانية.

وتنقسم أيضاً إلى عامة وخاصة

فالأولى تعرف منها جميع الأجسام

ومركباتها والثانية تنقسم إلى كيمياء

طبية وزراعية وصناعية وتشريحية

وتحليلية على حسب تطبيقها على

هذه الفروع المختلفة. وتعبير آخر

أيضاً: الكيمياء مدارها خصائص

جواهر الأجسام أو مادتها وهي

تبحث عن نسبة تلك الجواهر بعضها

إلى بعض وعن كونها مركبة أو

بسيطة وعن فعل المواد غير القابلة

الوزن فيها وعن تغيرات تلك

الجواهر الحادثة في الأجسام الآتية

والمواد غير القابلة للوزن هي

الحرارة والكهربائية والنور.

- نبذة في تاريخها -

وعلم الكيمياء قديم لا يعرف له

مبدأ صحيح بوجه قطعي وقد

اختلفوا في مبدأ هذا العلم كثيراً وإنما

المعول عليه في ذلك ما هو مشاهد

بالعيان من آثار قدماء المصريين

الفراعنة والفينيقيين والأثوريين

والآشوريين مما يثبت معرفتهم

بالكيمياء الصناعية وغيرها كانوا

يعرفون أعمالاً بالمعدنيات

واستحضارات من جواهر مختلفة

لتحنيط الموتى وتلوين القبور

والمعابد بألوان مختلفة متقنة بحيث

لو وقع النظر عليها الآن لظنّ

ناظرها أنها حديثة العهد قريبة

الزمان. إلا أن التمدن الحاضر أخذ

علم الكيمياء وسائر العلوم عن

العرب. والمحقق أن العرب اشتغلوا في الشرق بعلم الكيمياء لا سيما في القرنين اللذين بعد الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام.

وفي القرن الثالث اشتهر عرب المغرب بالتقدم في هذا الفن. ففي التاريخ: أنهم في مدة مكثهم في الأندلس بحثوا في التخمير وخلافه حتى وصلوا إلى استخراج

الأرواح الشديدة التي منها (السيبيرتو) المسماة عندهم (بالأكول) من المواد

المتخمرة بواسطة التقطير وإلى

استخراج الزيوت الطيارة بالعصير

وأظهروا الصودا وسموها بالقلبي

ولم يزل أهل المغرب من العرب

على نوع من معرفة علم الكيمياء.

أي لم تنزل فيهم آثار معرفة تدل

دلالة واضحة على أن الأقدمين منهم

كانوا على جانب عظيم من معرفة

هذا العلم الجليل وأن العرب

المصريين استفادوا من مزاولتهم

أعمال الكيمياء الوهمية التي يقصد

بها تحصيل الذهب والفضة فوائدها

من الكيمياء الحقيقية لم تكن مقصودة

لهم بالذات فإنهم في سنة أربعين بعد

المائتين عرفوا استخراج السكر من

عصير القصب بواسطة عقده على

النار فكان ذلك سبباً للفائدة العظمى

التي حصلت للتجار إذ ذاك لا سيما

من كان يسافر منهم إلى الهند

الشرقي فإن السكر كان حينئذ قليلاً

جداً في بلاد أوروبا ولم يكثر فيها

إلا بعد استكشاف أميركا وجلب

السكر منها بكثرة.

ومع أن العرب قد اجتهدوا في

الكيمياء وكابدوا مشاق أعمالها لم

يشتهر بها منهم أحدٌ قبل الرجلين

العظيمين الشهيرين أبي علي بن

سينا وأبي القاسم فإن الأول كان

طبيباً كيمائياً محققاً مدققاً فيلسوفاً

انتشر ذكره في بلاد الشرق فألف

بالطب تأليف كثيرة استولت على

أذهان أهل أوروبا مدة مديدة

والمشهور في التواريخ أن العرب

كانت تعرف ملح البارود من مدة

طويلة وأنهم حين فتحوا مدينة

لشبونة قاعدة مملكة البورتغال في

السادس من الهجرة كان عندهم جسم

مشابه للبارود وقبل أنه كان يعرف قبل ذلك وأن العرب استعملته سنة ثمانين في محاربة عبد الله بن الزبير في مكة المكرمة.

والمحقق أن عرب المغرب هم أول من استعمل المدافع وذلك في فتح الجزيرة أعني شبه جزيرة الأندلس وذلك في أواسط القرن السادس من الهجرة وقيل أن العرب عرفت تركيب نوع من البارود من التاتار تعلمه هذا البعض من بلاد الصين وأما المدافع فلم تستعمل في أوروبا إلا في القرن الثامن من الهجرة وأول من استعملها الإنكليز ثم استعملها الفرنسيون بعدهم بتسع سنين مع أن عمل النواقيس الكبيرة التي توضع في الكنائس كان معروفاً في القرن الأول من الهجرة ومعلوم أن مادتها هي مادة المدافع نفسها.

وفي آخر القرن السابع من الهجرة أظهر المعلم الفيلنوفي نسبة إلى فيلنوف من أعمال فرنسا روح العرقى المسمى الآن بالكؤل واسمه الحقيقي (الأكول) وكان قد عرف طريقة استخراجها من عرب الأندلس وهو أول من أدخله في الأدوية وقد أحرق تيمورلنك ملك التاتار مدينة تفليس بطريقة كيماوية وهي أنه ملأ جوز الصنوبر بعد استخراج ليه مواد محرقة وصار يرمي به المدينة وهو مشتعل وقد عثر المولعون بالكيمياء الكاذبة بسبب كثرة تجارتهم على فوائد عظيمة في أنواع اتحاد الأجسام وبها تقدم علم الطب والصنائع وفي أثناء الحرب الصليبية ومحاصرة عكا صنع الإفرنج ثلاثة أسوار خشبية ذات عجلات وأدناها من أسوار عكا المحصورة بعد أن وشحوها بجلود الحيوانات وشحنوها بالرجال والمقاتلة فانخلع لذلك قلوب المحصورين إلا أنه ظهر يومئذ في عكا كيماوي أظهر مادة ديناميتية محرقة كانت موضوعة عنده في جرار دفعها المنجنيقي على سور عكا. والمنجنيقي قذف بها الأبراج الخشبية ذات العجلات المشحونة بالرجال فأحرقها بمن فيها ولم يكن إطفاء تلك المادة لا بالماء ولا بالتراب. م ١٠

الأستانة العلية المالية العثمانية تابع ما قبله

والدخل المخصص لاستهلاك الدين المحول يتألف من حصر الدخان والملح ومن رسم التمغة ومن الضرائب والمشروبات الكؤلية ومن صيد السمك ومن أعشار الحرير في بعض مدن السلطنة ومن جزيتي بلغارية والروملي الشرقية ومن مكوس التتباك ومن الزائد من دخل جزيرة قبرص ومن دخل الجمارك الممكن الحصول عليها من وراء تحوير معاهدات التجارية ولتسهيل جباية هذه الإيرادات التي منحت لإدارة الديون العمومية تعهدت الدولة العلية بإمداد الإدارة بقوة.

حمر الدخان «الرجي»

وقد تشكلت هذه الشركة برأس مال قدره ٤ ملايين و ٤٠٠ ألف ليرة عثمانية أصدر بالمائة ٤٠ من رأس المال بأسهم قيمة الواحد منها ٢٠٠ فرنك أما مدة امتيازها فتلاثون سنة تنتهي في أول كانون أول ١٩١٣ وتدفع لقاء امتيازها مبلغ ٧٠٠ ألف ليرة عثمانية سنوياً وتجعل قسماً من أرباحها مختصاً بإدارة الديون العمومية وبالحكومة وبالمؤسسين. وقد وزعت على المساهمين في السنوات العشر الأخيرة حصصاً يبلغ متوسطها ١٥،٤٠ عن كل سهم بلغ سعر السهم الواحد من أسهمها سنة ١٩٠٠: ٣١٣ فرنكاً و ٣ أس.

حصر الملح

وتستمر إدارة الدين نفسها كل ممالح السلطنة وقد عينت سعر الكيلو من الملح مأخوذاً من الممالح ١٥ بارة فكان إيراد الملح ٠٣٩ ٦١٨ ليرة عثمانية سنة ١٨٨٢ - ١٨٨٣ و ٦٩٣ ٧٥٥ ليرة سنة ١٨٩٢ - ١٨٩٣ و ٨١٤٢٨٠ سنة ١٨٩٩ - ١٨٩٨ وقد تسنى للإدارة تصدير قسم من الملح إلى البلقان والهند الإنكليزية وشواطئ البحر الأحمر.

المشروبات الكؤلية

ويتعلق بإدارة الديون العمومية رأساً استيفاء الضريبة على هذه المشروبات فبعد أن كانت إيراداتها ١٧٨٨٦١ ليرة عثمانية سنة ١٨٨٢

- ١٨٨٣ بلغت ٢٦٥٠٦٨ ليرة سنة ١٨٩٨ - ١٨٩٩.

التمغة

وتلاقي إدارة الديون أكبر المصاعب في جباية هذه الضريبة ومع هذا فإنها إلى إيراد يوازي أكثر من ثلاثة أضعاف إيرادها السابق. فبعد أن كان محصول التمغة سنة ١٨٨١ لا يتجاوز ٨٣ ألف ليرة عثمانية بلغ سنة ١٨٩٩ - ١٩٠٠ - ٢٣٥١٦٨ ليرة.

أعشار الحرير

وبلغت هذه الأعشار وهي كناية عن ١٠ بالمائة على محصول الشرائق في جميع السلطنة ٩٠٧١٩ ليرة عثمانية سنة ١٨٩٩ - ١٩٠٠ بعد أن كانت ١٨٩٥٢ ليرة سنة ١٨٨٢ - ١٨٨٣ وأسباب هذه الزيادة تجده في نمو صناعة تربية دود الحرير وخصوصاً في بروسة وإزمير حيث بلغت كمية الشرائق ٦١٤٦٦٢٠ كيلو سنة ١٨٩٩ - ١٩٠٠.

مصائد الأسماك

وتتولى الإدارة جباية الرسوم على المصائد حتى على تلك التي أعطيت ضماناً لقرض وقدره ٣٠٥ ملايين مارك عقد في ألمانية سنة ١٨٨٨ وإيراد الإدارة الخصوصي كان ٢٢٦٣٦ ليرة عثمانية سنة ١٨٨٢ - ١٨٨٣ وأما سنة ١٨٩٨ - ١٩٠٠ بلغ ٤٧٥٤٤ ليرة.

الأموال المقررة

ويطلق هذا الاسم على جزيتي الروملي الشرقية وبلغارية وعلى الزائد من إيرادات قبرص وعلى إيراد التتباك وأخيراً على كل الإيرادات المتأتية عما تؤديه تؤديه ولايات بعض البلاد كسربيا والجبل الأسود واليونان. فهذه الأموال كلها بلغت من سنة ١٨٨٢ إلى سنة ١٩٠٠ - ٥٣٢٩٧٢٣ ليرة عثمانية.

وقد بلغت الإيرادات جميعاً من أموال مقررة وغير مقررة في سنة ١٨٩٩ - ١٩٠٠ ما قدره ٢٥٩٧٨٢٩ ليرة عثمانية فإذا أسقطنا منها مصاريف السنة نفسها وقدرها ٤٤٣١٧٧ ليرة في إيراد صاف يبلغ ٢١٥٤٧٠٢ من الليرات العثمانية. «لها بقية»

بهاء الدين أفندي

بهاء الدين أفندي هو معاون

المدعي العمومي الأسبق في لواء نابلس كان قد انفصل من مأموريته أما الآن فقد قرر أنجمن العدلية جواز استخدامه.

مدالية السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنوية مصدقةً على طلب اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية بتصحيح المادة المختصة بتعليق مدالية السكة الحجازية التي يجب أن تكون على الجهة اليسرى لا اليمنى من صدر محرزيها.

المعادن العثمانية

تقول جرائد الأستانة أن المعادن التي أخرجت في السنوات الثلاث الأخيرة من البلاد العثمانية تبلغ ٤٦ كيلو ذهباً و ١٤٩٠٠ كيلو ونيف من الفضة.

الجنرال سوسيه

هو من أعظم أركان العسكرية في فرنسا والقائد العام للجيش الفرنسي سابقاً. قدم الأستانة في هذه الأيام متنزهاً وانطلق صحبة السفير الفرنسي إلى المابين الهمايوني وتشرف بالمثل لدى الجناب السلطاني فأحسن وفادتهما ودعاهما مساء الإثنين الماضي إلى العشاء على المائدة السلطانية.

وأصدر «أيده الله» إرادته السنوية باستعراض الجنود المظفرة بعد موكب الجمعة بقيادة حضرة المشير صاحب الدولة شوكت باشا قائد الفرقة السلطانية الثانية وكان الجنرال سوسيه والسفير الفرنسي واقفين في الدائرة الملاصقة للمابين الهمايوني فاستعرضت أولاً الجنود المشاة ثم البحرية ثم الفرسان بأنواعها ما يبلغ مجموعهم أربع كتائب «الآيات» وثلاثة عشر طابوراً وكان المنظر مهيباً والانتظام بالغاً من عظيم الغاية ما أعجب به القائد الفرنسي غاية الإعجاب وأثنى على مهارة الجند المظفر وحسن تدريبه وانتظامه وقال: إنا إذا قابلنا هذا الجند الذي حضرنا استعراضه الآن بأعظم القوى العسكرية الأورباوية يرى كفته هي الراجحة» وبعد أن أمضى الجنرال بضعة أيام في الأستانة عاد إلى بلاده شاكراً داعياً مما لقيه في

عاصمة السلطنة من حسن الحفاوة وجيل الإكرام.

الدولة العلية وإنكلترا

أفادت أخبار لنديرا أن سفير السلطنة السنية العثمانية فيها قد قدم إلى الملك إدوارد السابع ملك إنكلترا وسام "خاندان آل عثمان" الذي أهده إياه مولانا السلطان الأعظم كما قدم إلى حضرة الملكة قرينته وسام الحميدي المرصع فتقبلهما الملكان بقبول حسن وقدمتا إلى الحضرة السلطانية على جناح البرق امتنانهما وشكرانهما.

شهود المواليد

أقرّ شوري الدولة على محاكمة الشهود الذين يوقعون على كشوفات «علم وخبر» المواليد عند مخالفة الحقيقة.

البلاد البرية أو البحرية

بنظر البريد

قررت اللجنة الفنية في نظارة التلغراف والبوستة بناءً على استفهام بعض دوائر البريد أن كل بلدة تبعد عن البحر خمسة كيلو مترات هي بحرية وإن زادت فبرية.

الدولة العلية والحبشة

بعثت الحضرة السلطانية برسالة برقية إلى النجاشي أعربت فيها عن محظوظيتها برسالته المرسلة مع رسوله الذي ذكرنا في الثمرات الماضية قدومه إلى الأستانة وسفره منها.

أشقياء البلغار

نشرت جريدة (مير) البلغارية رسالة أرسلها المير ألي بانقوف وصف فيها بعض أموال أشقياء البلغار قال:

إن العصابة الشريرة التي أتكلم عنها والتي هي بزعامة كبير الأشقياء (طرفوف) في درجة من الفسادة لا يتصور وجودها عند إنسان أبدًا. ولقد سرت مع العساكر حتى المكان الذي قتل هؤلاء الأشقياء الأمرأتين اللتين اختطفوهما ثم سرنا إلى الجهة الغربية من جبل (بالاسقودع) حيث شاهدنا كفنًا فيه ٣٣ جثة فتك بها الأشقياء ورأينا قبر الضابط بجانب الذي قتلوه لسلب دراهمه. وهم أيضًا الذين قتلوا الرجل المسمى داسكال اسميليان»

الذي يضبط لهم أموالهم التي كانوا يهبونها وبالجملة فإن هؤلاء الأشقياء يغتصبون اللقمة من أفواه المساكين ولا بقدر أحد على مقاومتهم هنا.

مشايخ ابن الرشيد

ما زالت النعم السلطانية تنهال على مشايخ نجد ورجالها فقد أحسن هذه المرة برتبة أمير الأمراء على عزتو عبد الوهاب باشا القرطاس وكيل ابن الرشيد في البصرة وبالمجدي الرابع إلى الشيخ عبد الله الصميعة وكيله في دمشق. وبالعثماني الثالث إلى الشيخ شهبان العلي من أتباعه.

الرواتب الحجازية

طلبت نظارة الأوقاف الهمايونية من الخزينة السلطانية الخاصة أن ترسل إليها خمسمائة وستة آلاف وسبعمائة و٧١ قرشًا وهو المبلغ المقرر إرساله صحبة الصرة الهمايونية التي ستخرج في هذه السنة وذلك رواتب وعادات تعطى لبعض أشرف الحرميين الشريفين وأعيانها.

خط بغداد

يتذاكر اليوم أصحاب امتياز الخط البغدادي الكبير بقرب المباشرة بالعمل.

الأسطول الإيطالي

تقول جرائد الأستانة أن الأسطول الإيطالي في البحر الأبيض سيزور عاصمة السلطنة العثمانية قريبًا تحت إمرة الأميرال بالوبو وذلك لتقديم واجب الاحترام والولاء للحضرة السلطانية.

الحرّ

اشتدت وطأة الحر في الأستانة العلية يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي فبلغت درجة الحرارة ٣٦ في الظل من ميزان سنتغراد (مع أنها لم تتجاوز عندنا ٣١) و٤٦ في الشمس.

صدى الإسلام

المسلمون في موزامبيق

روت جرائد الأستانة عن رسالة من موزامبيق من أعمال البرتغال ما زبدته. قال الكاتب:

عرف القراء أن حكومة البرتغال قد طلبت من الباب العالي تعيين سفير لها في الأستانة وأن الإرادة السنية قد صدرت مسعفةً سؤلها. وأزيد الآن القراء علمًا بأن المسلمين في مستعمرات البرتغال يتجاوزون المليون عددًا وأنه يوجد في موزامبيق بالقرب من زنجبار سبعة مساجد واثنتي عشرة مدرسة ونحو مائة ألف مسلم. وفي خليج (دلاغوا) عشرة مساجد وسبع مدارس وفي (بيرا) خمسون ألف مسلم وفي كل من (كولماين) و (جامباين) و (دوندي) تجار كثيرون من المسلمين لهم جوامع و مدارس وكلهم مرتبطون ارتباطًا دينيًا محكمًا بدار الخلافة العظمى وقد بدأوا في ربيع الأول من هذه السنة مجمع الأموال إعانة للسكة الحديدية الحجازية فجمعوا في جلسة واحدة ألف ليرة قال الكاتب: لا جرم أنه أن عينت الحكومة السنية سفيرًا لها في عاصمة الحكومة البرتغالية كان لها من وراء ذلك فوائد كلية.

الأوقاف

أذاعت نظارة الأوقاف الهمايونية أنها تهمل مدة شهرين للذين لهم حصص في الأوقاف فتبيعهم ما خصها بتخفيض ٥٠ في المائة وتبيع ورثتهم بمثل ذلك أيضًا وإذا مضت هذه المدة ولم يحضروا حقًا لها أن تتبع الأوقاف المذكورة لمن ينقدم لشرائها.

البريد العثماني

زاد دخل البريد العثماني منذ استعمال الحوالات البريدية إلى الآن أي في نحو ٢١ شهرًا أربعة أضعافه ففي سنة ١٣١٧ كان دخله ٢٩٠ ألف قرش ودخل الحوالات وحدها ٥١ مليونًا من القروش وكان الدخل في الأشهر الثلاثة الأخيرة ٧٠ ألفًا أما الحوالات فكان دخلها ١٧ مليونًا.

أخبار الأستانة الأخيرة

فوضت متصرفية بروزه إلى حضرة سعادتلو محرم أفندي متصرف دده أعاج وهذا إلى حضرة سعادتلو برتوبك أفندي متصرف بروزه.

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة دولتو خيرى باشا مشير الفيلق السلطاني الرابع. ومثله إلى الجنرال سوسيه من أعظم رجال العسكرية في فرنسا. و بالمجدي الأول إلى الموسيو نوس وزير رسومات إيران وأحد وزرائها.

وأحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة عبد العزيز الرشيد مكافأة لصداقته وإطاعته لمقام الخلافة العظمى. ومدالية اللياقة الذهبية إلى سعادتلو ناصر خشان باشا معتمده.

سفير النمسا

تشرف بالمثل بعد موكب الجمعة الماضي بصورة غير رسمية البارون دوقايشه سفير النمسا في الأستانة وأكبر السفراء فيها سنًا. ثم تشرف بعده البرنس أرفع الدولة ميرزا رضا خان سفير إيران بصفة خصوصية أيضًا وعرض على السدة الملوكية ثلاثة من الصافنات الجياد بعث بها جلالة الشاه هديةً للإسطنبول السلطاني العامر.

أخبار محلية

السكة الحجازية

يحتفل في هذا النهار (الإثنين) بوصول القطار الحديدي الحجازي إلى موقع (الزرقاء) التي تبعد عن المزيريب ١٤ كيلومترًا. وقد كنا حتى الساعة بانتظار رسالة برقية من مكاتبنا الخاص الذي سار إلى «الزرقاء» لهذه الغاية وموعدها بتفصيل هذا الاحتفال العدد المقبل إن شاء الله.

الجامع الأموي الشريف

وكذلك يحتفل اليوم في دمشق بإتمام القسم الغربي من الجامع الأموي الشريف على ما أشرنا إليه في الثمرات الماضية وقد تألفت لجنة من بعض الوجهاء

الدمشقيين لجمع الأموال لابتتياع السجادات اللازمة لفرشه فبلغ المجموع حتى الأسبوع الماضي نحو ١٥ ألف فرش و ١١٥ سجادة و ١٦ بساطًا.

بشرت الأخبار البرقية الأخيرة الواردة من دار السعادة بسنوح العواطف السنوية السلطانية بتوجيه رتبة الوزارة السامية على حضرة صاحب الدولة تحسين باشا باشكاتب المابين الهمايوني. وحضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا العابد الكاتب الثاني. وحضرة صاحب الدولة الحاج علي باشا رئيس قرناء الحضرة السلطانية فنخلص لحضراتهم التهنئة ولا زالوا مظهرًا للعواطف السلطانية.

قرأنا في التوجيهات الرسمية إنعام الحضرة السلطانية بمدالية اللياقة الذهبية على حضرة صاحب العطفة مصطفى ثروت بك أفندي دفتر دار الولاية فهنيء عطوفته بهذا الإحسان السلطاني.

عاد اليوم على الباخرة الفرنسية من دار السعادة حضرة صاحب الفضيلة فؤاد أفندي نائب مركز الولاية وذلك بعد أن أمضى فيها مدة من الزمن.

و عاد اليوم على الباخرة نفسها من دار السعادة سعادتلو عبد القادر أفندي قباني مدير معارف الولاية وصاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها.

ورد نبأ برقي من نظارة الداخلية الجلييلة إلى مقام الولاية ينبئ بصدور الإرادة السنوية بتعيين سعادتلو محمود باشا متصرف خمس سابقًا متصرفًا على لواء اللاذقية.

أصدرت أمانة الرسومات أمرها إلى جميع نظاراتها بأن المحصولات الأجنبية إذا نقلت من ثغر عثماني إلى آخر ولو كانت مصنوعة في البلاد العثمانية فيؤخذ الرسم العسكري اثنان في المائة ولو كانت صاحبها قد دفع عنها حين دخولها ٨ في المائة رسمًا جمركيًا.

صدرت الإرادة السنوية مجيزةً لجناب سعادتلو عبد الرحمن حقي أفندي الحوت مراقب الجرائد وباشكاتب مجلس إدارة الولاية

بقبول وسام «بي نوف» الثالث الذي أهده إياه حضرة البابا وبتعليقه لدى الاقتضاء.

أجابت نظارة التجارة والنافعة بإحالة طريق «فرن الشباك» بستة وتسعين ألفًا وثلاثمائة قرش.

أقرت لجنة النافعة على تخطيط الطريق بين عكاء وصفد.

إن أصحاب الأملاك التي سيفتح فيها نفق «تونل» لمرور الخط الحديدي الجاري إنشاؤه من محطة الثغر إلى الرصيف قد طلبوا أن يدفع لهم تعويض عن ذلك حملًا على الأملاك الجاري استملاكها فأبقت الشركة إجابة طلبهم وعليه سألت نظارة دفتر الخاقاني نظارة النافعة عما تجريه من المعاملة في مثل هذا الأمر.

صدرت الإرادة السنوية بتعيين حضرة صاحب السعادة رشيد باشا متصرف لواء الكرك متصرفًا على الزور وبتعيين حضرة صاحب السعادة عاطف بك أفندي متصرف لواء (برات) خلفًا له في الكرك.

أوعز إلى المرجع الاختصاصي بأن المخازن المشيدة في الأرض المختصة بالخرزينة الجلييلة في طرابلس الشام ينبغي تركها لدائرة المعارف.

سئلت السرعة العسكرية الجلييلة عن غير المسلمين الذين كتموا نفوسهم ولم يقيدها في دفاتر النفوس هل إذا كشف أمرهم يؤدون البديل العسكري أم لا؟ فأجابت بأنهم يعاملون معاملة المسلمين الذين يكتمون نفوسهم عن العسكرية وعدا ذلك فلا يشملهم العفو الصادر بالصفح عن الأموال المتأخرة حتى سنة ١٢٩٩.

صدر الأمر إلى حكومة القدس الشريف بأخذ رسم الزيارة البيطرية عن الحيوانات التي تذبح في مجزرها وعن نتاجها قبل ذبحها سواء جيء بها إلى القدس أو

أخرجت منها بدون التفات إلى اعتراض أربابها.

قدم الثغر مساء الجمعة الماضي من دمشق سعادتلو أحمد فائق أفندي باشكاتب مجلس إدارة الولاية وما لبث أن سافر أول أمس على الباخرة الفرنسية إلى دار السعادة.

وسافر عليها أيضًا خطيب زاده صاحب الفضيلة حسين حسني أفندي نائب عكار السابق.

قدم الثغر الشاب الأديب رفعتلو أمين أفندي عبد الهادي من أهالي نابلس ومن متخرجي الكتب الملكي الشاهاني معيّنًا مأمورًا بمعية الولاية فنهئته ونرجو له التوفيق.

نشر الدكتور بنشنج تقريره الأسبوعي عن سير الكولرا في القطر المصري قال أن الداء انتشر في الأسبوع الذي انتهى أمس (أي ٢٤ آب) في جهات كثيرة من الوجه القبلي والوجه البحري وقد تلوّثت به ١٤٤ بلدة الأسبوع السابق الذي انتهى في ١٨ حدثت ١١٢٧ إصابة و ٧٩١ وفاة مقابل ٤٠ ٢٠ إصابة و ١٥٥٠ وفاة حدثت في هذا الأسبوع وحدثت في القاهرة في هذا الأسبوع ١٧٨ إصابة

و ١٤٤ وفاة مقابل ١٥٠ إصابة و ١٤٠ وفاة حدثت في هذا الأسبوع الأسبق. قال: نظرًا لامتداد المرض في جهات كثيرة فإني لا انتظر تحسینًا في الحالة من الآن إلى بضعة أسابيع.

فالمجموع حتى اليوم ٤٨٨٧ إصابة و ٣٦٣٠ وفاة وشفي ٣٦٦.

قدم من بعلبك رفعتلو طاهر أفندي كاتب طابور الرديف فيها.

و عاد من أميركا جناب الوجيه ملحم بك الوردی.

ذكرنا قبلاً العواطف السنوية على رجال حضرة ابن الرشيد وقد حضر اليوم على الباخرة الفرنسية الشهم سعادتلو الشيخ ناصر باشا خشمان وحضرة أخيه الشيخ محمد أفندي خشمان وصاحب الرفعة عبد الرحمن أفندي عبد الغني وعبد الرزاق ورفعتلو محمد سليم أفندي

الزيق أخ وكيل المشار إليه في بغداد وحضراتهم على أهبة التوجه إلى دمشق.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى صاحبة العفة قرينة حضرة عطوفتلو فؤاد بك مستشار نظارة الداخلية الجلييلة وبالثاني إلى كريماته.

أفادت الأنباء البرقية الواردة من لندرا أن الملك إدوار السابع ملك إنكلترا قد وقّع أخيرًا على كتب قانونية في تأليف جمعية علمية بريطانية (أكاديمية) تهتم بالأمر التاريخية والفلسفية واللغوية تُولف من ٤٩ عضوًا وينتظم في سلكها جميع علماء البلاد: تقريبًا وهم يعينون رئيسهم وموظفي مكتبهم.

توفي يوم الجمعة الماضية المرحوم أحمد باشا أباطه عقيب مرض ألزمه الفراش بضع سنين وله من العمر نحو ٨٥ عامًا وبعد أداء الفريضة صلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه باحتفال إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدته فنسأل الله تعالى له الرحمة والغفران ولأنجاله وسائر عائلته الأجر والسلوان.

ومما نعلمه من ترجمة حياته أنه قضى جلّ عمره في خدمة الحكومة السنوية فنقلب في عدة متصرفيات منها متصرفية حماه واللاذقية وعكاء ونابلس وحوران وكوتاهية وآخر متصرفياته لواء "قره حصار" ثم أحيل على المعاش لمرض اعتراه وتعين له راتب ٣٣٥٠ قرشًا شهريًا فجاء الثغر وأقام به إلى أن وافاه اليقين ومن جملة وظائفه وكالة متصرفية بيروت ورياسة بلديتها وكان حائزًا رتبة روم إيلي بكلكر بك والعثماني الثاني.

قرر شوري الدولة ما يأتي: ينبغي أن تسلم للحكومة السنوية طريق الشرسة الممتدة من بيروت إلى الشام مع جميع ما يتعلق بها من الأراضي والأبنية الكائنة في دمشق الشام وعلى طول الطريق ما عدا محطة بيروت وأن يستثنى من ذلك الأراضي التي تمر عليها السكة

الحديدية وأن تقسم محطة بيروت إلى قسمين فالأول وهو الذي تشغله الآن إدارة السكة الحديدية يؤجر إلى شركة السكة المذكور لمدة خمس سنوات اعتباراً من ابتداء شهر تموز عام ألف وتسعمائة بأجرة سنوية قدرها أربعة آلاف فرنك وأن تجعل هذه الأجرة سنويًا عشرين ألف فرنك بعد انتهاء مدة الإجار وأنه ينبغي على الشركة إذا كانت تود غض النظر عن تجديد الإجار أن تخبر الحكومة قبل سنة من انتهاء مدة إجارها أما القسم الثاني فينبغي أن يسلم للحكومة السنوية في ابتداء تموز السالف ذكره وأن يشاد جدار بين القسم الأول المؤجر للشركة وبين هذا القسم لتتمكن الحكومة من استعماله

بما تشاء. فأبلغ الأمر إلى من يقتضيه الحال.

عزمت البارجة (ستين) الألمانية وهي عبارة عن مدرسة بحرية على الطواف في جميع ثغور البحر المتوسط. فصدرت الإرادة السنوية بأن يجري لها جميع التسهيلات اللازمة.

مرثية

نظم العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ عارف أفندي المنير دمشقي قصيدة غراء في رثاء فقيد العلم العلامة السيد أحمد بن محيي الدين الحسن بن الجزائري «رحمه الله» وانتهى إلينا نسخة منها فآثرنا إثباتها لما تضمنته من جيد الشعر ورقيقه وها هي بنصها:

بفقد وحيد الدهر ذا الصبر يفقد

وفي نأيه الحزن المبرح يوجد

أصبنا بفرد العصر علمًا وسؤدا

فيا للردى من حادث ليس يحمى

ويا أيها الدهر الخون بأهله

سرور مستور ولونك اسود

سمحت بمن نارت به مقلة التقى

فأنت إذًا عن نفع ذاتك أرمذ

أما كنت تز هو في سلامة صدره

وفي هديه عن منهج الغي ترشد

لك الويل من كله وليس له نهى

ومن والد يردي البنين ويحسد

ويا من توى تحت التراب وذكره

بكل لسان في الوجود مخلد

عليك من الرحمن أوسع رحمة

وأدوم رضوان به اليوم تسعد
ولما رأى الدنيا خيالاً فلم يكن
له في سوى الرحمن والعلم مقصد
على أنه للمجد والفخر هالة

وللفضل والعلواء بدر وفرقد

فيا حسرة الدنيا ولوعة أهلها

علي سيد وهو الجليل الممجد

ويا ليتته يفدى لكنا له الفدا

ويا ليت هذا الدهر للبين يفقد

ويا بين هل تدري لمن أنت آخذ

أخذت من الأكوان فيه تسيد

من العظماء الغر والعتره التي

إذا غاب منها سيد لاح سيد

تجوز على الجوزاء قدرًا ورفعة

وكيف ومولانا النبي محمد

إلى الله نشكو ذا المصاب فإنه

مصاب له بين الضلوع توقد

ويا صيب الغفران لا زلت هاميا

على جدت فيه المكارم للحد

يضاهي عبير المسك طيب ترابه

ويسمو على الأتراب من فيه يوقد

ومذله رضوان نادى مؤرخا

سرى بدر آل الله للخلد (أحمد)

مراسلات

القدس الشريف في ١٤ ج ١ سنة ٣٢٠

لوكلنا العام

في الأسبوع الماضي كان بعض ضباط الرديف يجرون المعاينة العسكرية المعتادة في قرية عارورة التابعة لمركز لواء القدس الشريف وإذ بإبراهيم بن حمدان أبو كاملة نظر شزرًا إلى محمد بن عبد الرزاق وكلاهما من أهالي القرية المذكورة فأخذ الثاني يعنف الأول على استدامة نظره إليه وطال بينهما اللجاج في الكلام فما كان من الثاني إلا أنه تناول كندرة أحد الضباط وضرب بها الأول فهشم ثناياه وبالحال صار لكل منهما حزب وكاد يحصل بينهما ما لا خير فيه فتدارك بعض الحاضرين الأمر وانصرف كلُّ منهما وصدرة مملوءة حقًا على الآخر.

وعند الساعة الرابعة من تلك الليلة ذهب إبراهيم المذكور (أي المضروب) مع بعض رفاقه إلى شيخ هرم من أقاربه وكان عمره يناهز التسعين فقتلوه وقتلوا شبيخة أخرى أيضًا وذلك لكي يتهموا فيها أخصامهم.

ولما علم أخصامهم بذلك عمدوا إلى شبيخة مسنة من أقاربهم فقتلواها أيضًا لأجل المقابلة في التهمة حتى يكون دمًا بدم.

وقد أخذت الحكومة المحلية بالتحري عن الفاعلين ومجازاتهم أشد الجزاء الصارم وسأفيدكم عن نتيجة هذه المسألة الغريبة وكل آتٍ قريب.

طبريا في ٢٠ الجاري لمكاتينا

أخبرتكم فيما سلف أن رجلاً من عربان قرية (سيرين) قد قتل مهاجرًا مغربيًا في قرية (عولم) وقد طلب مدير الجفتلك الهمايوني إثر هذه الحادثة قوة كافية من المتصرفية لمنع ما ربما يحدث من الفريقين فبعث سعادة متصرف اللواء الخادم قوة وافية مع بينباشي ضابطة عكا فمنع بذلك ما يكدر صفو الراحة كما أن وكيل قائمقام القضاء رفعوا نظيم أفندي مدير المال قد بذل من المهمة في هذه الحادثة بمعاونة مأمور الضابطة والبوليس ما يذكر فيشكر.

هذا والتحقيقات جارية من قبل محمد بك إسماعيل قائمقام الناصرة المرسل لهذه الغاية. وما نعتقد في حضرته من علو المهمة جعلنا نتوقع حسم النزاع وإجراء الصلح المعتاد بين العشائر وتسليم الجاني لتجري عليه العدالة.

وكذلك حضر للغاية نفسها عزتلو نوري بك مدير بيسان وقد طلب تسليم الغرفة التي أنشئت تذكيرًا للجلوس السلطاني لولا أن رأى فيها نواقص قد تسدها البلدية

قدم طبريا الشاب الذكي رفعتلو فوزي أفندي الملكي معينًا وكيلاً لقائمقامية القضاء وقد خرج في يوم التاريخ لقرية الشجرة مصحوبًا جناب محمود أفندي الصفدي كاتب التحريرات وذلك لإجراء التحقيقات بين النصارى لليهود.

أخبار الجهات

طرابلس الغرب

قالت طرابلس الغراء: سرّ الفؤاد منا سرورًا لا مزيد عليه بأن تلقينا جائية إقبال الشركات الإنكليزية على ابتياع تبغ بلادنا السورية وخصوصًا

اللاذقي منه المدعو (أبا ريحة) وربح أبناء الوطن العزيز منه ربحًا يحيي جيوبهم ويعيد للبلاد رونق تجارتها القديم أما وقد بلغنا اليوم نبأ تصميم شركة التبغ العثماني على عقد مقابلة مع الشركات الإنكليزية على أن تتباع لها من التبغ كل ما يلزمها من البلاد العثمانية فقد ضاق منا الصدر وعلمنا أن يد الاحتكار ستغلق في وجوه البلاد الباب الجديد فعسى تلاقي تلك اليد يدًا وطنية تقوى عليها وتسبقها بعقد الشركة واستجلاب المنفعة فيكون للوطن من وراء العزم والحزم منفعة كبرى وفائدة عظيمة.

في الساعة الرابعة من صباح الأحد دخلت امرأتان من مطاربية الأكراد لدار السيد علي أفندي الصباغ وسرقتا منه كيسًا يحتوي على قدر من الدراهم ما بين الثمانية والتسعة آلاف وفرنًا عن طريق البداوي فوصل الخبر دائرة الضابطة والبوليس وبسطة الحكومة السنوية ألقى القبض عليهما وعلى رفيق لهما في موقع العبد ووجدت الدراهم المسروقة معهما لا تنقص سوى ٥ ليرات بعد أن ظهر أن لأحد الأغوات المقيمين في تلك الجهة اليد الطولى في السرقات التي يقترفها أمثال هؤلاء السارقات النازلات بجواره وتحت حمايته.

وقد سلمت السارقتان المذكورتان مع رفيقهما إلى دائرة العدالة ليحازا بما جنته أيديهم وفقًا للقانون.

طرابلس الغرب

شرع بإنشاء عدة دكاكين في مدينة طرابلس الغرب ليخصص ريعها بمدرسة الصنائع التي أنشئت فيها حديثًا.

احتفل بامتحان طالبة المكتب الرشدي الملكي في حاضرة الولاية والمكتب الابتدائي الكبير الذي افتتح حديثًا وذلك بحضور والي الولاية وعلماؤها وأعيانها.

من المعلوم أنه كانت قد أفردت شعبة من مكتب الصنائع الحميدي لتعليم صناعة البسط والزرابي إلى الإناث بواسطة معلمات استحضرن لهذه الغاية. وإذ رأت الولاية الآن أن عدد الطالبات يزداد آتًا فأنا استنسب نقلهن إلى مكان مناسب وأتمت

المكتب الابتدائي الإنثائي بجوار المكتب الصناعي المذكور ونقلت إليه التلميذات والمعلمات.

مصر

الدروس في الأزهر

أذاع الأزهر الشريف أنه مراعاة للحالة الحاضرة ومحافظة على الصحة العمومية وموافقة لما رأته مصلحة الصحة من وجوب منع التدريس بالجامع الأزهر قررت المشيخة الأزهرية امتداد زمن المسامحة وتعطيل الدروس في الأزهر إلى أن تتحسن الحالة ويصدر إعلان آخر.

وعليه فالطلبة المتغيبون الآن في بلادهم بالإجازة وكان موعد حضورهم الأزهر اليوم الأول من شهر أيلول سنة ١٩٠٢ الموافق ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣٢٠ لا يلزم حضوره إلا بعد صدور ذلك الإعلان.

صناعية زراعية

زراعة الزيتون

تابع ما قبله

ألمعت في مقالتي الأولى إلى أن من جملة الأسباب الموجبة لتأخير حمل الزيتون هو سوء استعمال السماد (الزبل) فإن الزبل قسمان حاراً وبارد فالحار هو زبل الغنم والفرس وما أشبههما والبارد هو زبل البقر والجاموس.

وكذلك الأرض تقسم إلى أربعة أقسام: رملية وطينية وبيضاء (كاسية) وسوداء. وكالها حارة ما عدا الطينية فإنها تعد من الأراضي الباردة.

فالزبل البارد لا يجوز وضعه في الأراضي الباردة وذلك لأنه إذا وضع في الأراضي الطينية لا يتحلل إلا بعد أمٍ طويل لعدم إمكان نفوذ الهواء فيها وتأثيره بخلاف الحارة فإن نفوذ الهواء فيها سريع ولهذا يتخلل الزبل فيها سريعاً ولهذا لكثرة حرارتها فإذا وضع الزبل الحار مكان البارد أو البارد مكان الحار ذهب الاثنان أدراج الرياح مع ما ينتجانه في ذلك العام.

وفضلاً عن ذلك فإنه إذا وضع الزبل البارد أي البقري في الأراضي الطينية الباردة فإنه يتولد

عن طول إقامته حيوانات صغيرة تضرُّ ضرراً كبيراً في الأشجار والثمار وقلماً ينتبه لهذا المزارعون.

توفيق جانا

من مكتب الزراعة

فوائد صحية

علاج جديد للسرطان

زعم البروفسور هويتز أحد أساتذة كلية «كونبهاغن» أنه اكتشف طريقة جديدة للسرطان وهذه الطريقة سهلة جداً.

فهو يحقن شيئاً من أنثيل الكلور أو من الأنثيل في الموضع المصاب بالسرطان فيحدث فيه برداً شديداً حتى أن الدرجة قد تبلغ نحو السنتين تحت الصفر والظاهر أن هذا البرد يقتل جرثومة السرطان.

وقد جرب البروفسور المذكور طريقته الجديدة في مداواة ٣٤ حادثة سرطانة وهو يقول أن النتيجة كانت حسنة جداً.

شجر الأوكالبتوس وأمراض الرئة

روت إحدى الجرائد أنه يوجد جزيرة في جنوبي أستراليا لا تحدث فيها الأمراض الرئوية أو الشعبية قط وأن الطبيب المقيم هناك منذ نحو ١٧ سنة لم يشاهد مرة واحدة نزلة رئوية أو شعبية ولم يعالج قط مصاباً بالسل الرئوي وهو ينسب عدم وجود الأمراض الصدرية إلى كثرة مفروسات شجر الأوكالبتوس الذي ينتشر في هواء الجزيرة بلسمه المطهر الواقي وأكثر هذا الشجر يزيد علوه عن المائة متر.

الكثارات

من المقرر الآن لدى أطباء المعين أن «الكثارات» أي ما يعبر عنه العامة بالمياه الزرقاء التي تصيب عدسة العين غير قابلة للشفاء ولا التوقف متى بدأت إلى أن تستوفي حدها.

غير أن الدكتور «بادال» شاهد خلاف ما هو مشهور وهو يزعم بأن الكثارات كذا داء قابل للتوقف عند حد معلوم وأنه يشفى تماماً وهو يذكر بعض مشاهدات له تؤيد ما يقول:

فمنها أن رجلاً عمره ٤٨ سنة ضعف بهره كثيراً منذ أكثر من عام وعند الفحص وجد أن عدسية العين مصابة بالكثارات كذا فعالجه بمحلول

يودور البوتاسيوم بنسبة ١ إلى ٤٠ تستحم به العين مدة دقيقة واحدة صباحاً ومساءً فتوقف الداء عند ذلك الحد ولم يفقد البصر بعد مضي نحو سنة من هذا العلاج.

ومنها أن امرأة بالغة من السن ٦٨ عاماً كانت قد بدأت الكثارات كذا في عينيها تداوت بقطرت يودور البوتاس وقطرة محلول البورق فتوقفت الكثارات كذا ولم تصل إلى حدها المعتاد الذي هو فقد البصر.

وأمثال هاتين المشاهدتين كثيرة. فعلى أطباء العينين تجربة هذا العلاج لعله يفيد في كثير من الأحوال. «المجلة الصحية»

أخبار متفرقة

يمين التتويج

هذه صورة اليمين التي أقسمها الملك إدوار في حفلة التتويج: سأله الأسقف:

- هل تريدون أن تقسموا اليمين؟

- نعم أريد

- هل تعدون وتقسمون علناً وتحكموا في المملكة وتوابعها بناءً على النظمات التي وافق عليها البرلمان وعلى القوانين والعادات المتبعة فيها؟

- إني أعد بذلك كله علناً

- هل تبدلون كل ما في وسعكم لإنفاذ القانون والعدالة بشفقة ورحمة؟

- نعم سأفعل ذلك

- هل تحافظون بكل سلطتكم على تعليم الإنجيل والمذهب البروتستنتي وهل تحلفون بأنكم تحافظون كلّ المحافظة على النظام الزمني لكنيسة إنكلترا وعلى تعليمها ومذهبها وحكومتها كما تقضي به الشريعة الإنكليزية وهل تحلفون أنكم تصوتون للأساقفة والإكليروس في إنكلترا وإيرلندا وللكنائس الموضوعات تحت عهدتهم جميع الحقوق والامتيازات التي أعطاهم أو سيعطيهم إياها القانون؟

- نعم إني أعد بذلك كله. هـ

الأمطار في الهند

كتب من بومباي أنه قد هطلت أمطار كافية في غربي الهند وأنقذت المحصول وزال بها كل خطر

عاجل من المجاعة وتعدت فائدتها في المقاطعات المتوسطة أيضاً.

المحاكمة

كتب من لندرا بتاريخ ٢٢ آب الماضي أنه قد أحضر في ذلك اليوم المأجور ستودارت وأربعة آخرين للمحاكمة في «أنيس» بتهمة أنهم أخذوا مال الملك بطريقة قانونية في مسالة الركائب الحربية ثم أجلت المحاكمة إلى ٨ أيام.

المجاعة في الهند

أرسل حاكم الهند تلغرافاً إلى لندرا في ٩ الجاري قال فيه إن المجاعة ازدادت ازدياداً عظيماً في الأسابيع الأخيرة. وأن الأمطار التي هطلت كانت غير كافية

فأصبح من المنتظر أن تكون نتائج القيقظ والقحط من أشد النتائج هولاً. أما عدد الذين تساعدهم الحكومة فقد بلغ حتى الآن ٣٨٦٠٠٠.

انفجار

كتب من يوكوهاما (اليابان) أنه قد حدث انفجار بركاني في جزيرة تورييز هيمه حيث يستخرج (العوانو) هو السمك الناتج عن بقايا طيور البحر منذ آلاف من السنين وتجارته واسعة في أميركا) فباد بهذا الانفجار جميع السكان أما موقع الجزيرة فهر في شمالي جزر بونين.

المراقبة في روسيا

حظرت لجنة المراقبة في بطرسبرج على الجرائد نشر شيء عن سفر إمبراطور ألمانيا ولم تبين أسباب هذا المنع. وقد سافر المسيو ويت وزير مالية روسيا إلى أودسا ولم يعلم سبب سفره لأن الصحافة منعت عن ذكر شيء بشأنه.

مزاحمة الأميركيين في جنوبي إفريقيا

جاء في جريدة المورنن بوست من مكاتبها في نيويورك أنه بناءً على طلب المزارعين في جنوبي إفريقيا للآلات الزراعية قد ألف أصحاب معامل للآلات الزراعية الأميركيون شركة يتمكنون بها من أنقاص نفقات العمل إلى درجة يتغلبون معها على أصحاب المعامل الإنكليزية في أسواق جنوبي إفريقيا. ووضعت الشركة ١٢٠ مليون ريال رأسملاً لهذا الغرض ووزعت أوراق الاشتراك في ولاية

نيوجرسي وستدعى الشركة «شركة الحصاد المتحدة».

الانتحار

يظهر أن داء الانتحار أصبح وبائياً في أوروبا فقد قرأنا في الجرائد الفرنسية أن كهلاً في الخمسين من عمره وجد مذبوخاً في بيته في (لوميليل) وبجانبه امرأة منتحرة أيضاً والذي رأهما هو صاحب البيت الذي كان المذبح مستأجراً أحد أدواره منه وكانت تلك المرأة تأتيه كل يوم زائرة فبهت الرجل من هذا المنظر إلا أنه رأى بين الأوراق الموجودة على مائدة الفقيد في غرفته رسائل متبادلة بينه وبين رفيقته إلى الأبدية عرف منها أنهما اختارا الانتحار لعدم تمكنهما من التزوج ببعضهما لمان أن «العريس» كان متزوجاً فترافقا إلى الدار الأخرى عساهما يتحدان أن يكون الحبيب تملص من قرينته الشرعية أو بالحري أراحها من جنونه والجنون فنون هذه حادثة ترى لها كل يوم مثلاً بل أمثالا في أوروبا. الأهرام

تلفون بلا سلك

روت جريدة السينتفك أميركان أنهم يجربون التجارب في أميركا لعمل تلفون بلا سلك فنجحوا في ذلك بعض النجاح وتمكنوا في نقل الكلام مسافة مئات الأمتار في البر وأقل من ذلك في البحر. "المقتطف"

توزع الثروة

قدّر أحد الباحثين ثروة أهالي الولايات المتحدة الأميركية بعشرين ألف مليون ليرة وقسم الأهالي إلى أربع طبقات الطبقة الأولى الذين يملك كل منهم عشرة آلاف ليرة فأكثر وهم ١٥٥٠٠ نفس ويملكون كلهم عشرة آلاف مليون وأربعمائة مليون وستمائة مليون ليرة. والطبقة الثانية الذين يملك كل منهم أكثر من ألف ليرة وأقل من عشرة آلاف ليرة وعددهم ١٩٣٧٧٠٠ و يبلغ مجموع ثروتهم ستة آلاف مليون ليرة. والطبقة الثالثة الذين يملك كل منهم من ألف ليرة إلى مائة ليرة وهم ٦٧٧٣٤٠٠ نفس و يبلغ مجموع ثروتهم ألفين وخمسمائة مليون ليرة. والطبقة الرابعة الذين يملك الواحد منهم أقل من مائة ليرة وعددهم

٦٧٧٣٤٠٠ ومجموع ثروتهم خمسمائة مليون ليرة لا غير وجملة هؤلاء السكان ١٥ مليون و ٥٠٠ ألف نفس والباقون من أهالي الولايات عيال عليهم نساء وأولاد وخدم. فخمسة عشر ألف رجل يملكون أكثر من نصف ثروة البلاد ولو وزعت أموالهم اليوم على السكان كلهم ورجعت بعد خمسين سنة لوجدت أكثر الأموال عند نفر قليل منهم.

الهواء الأصفر في إيطاليا

كتب من رومية أنه حدث في مدينة «روبيلانتي» من أعمال إيطاليا إصابات بالكوليرا فجزع الناس في رومية جزعاً شديداً وروت مصلحة الصحة هناك أن الإصابات بلغت ٣٠٠ ولكن الوفيات كانت ٢٠ فقط. قالوا: وإن هذا الوباء جاء به فاعل إيطالي عائد من مصر.

إعلانات

تفصيل النشاطين

و

تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي لطالما تشوفت إليه نفوس الفضلاء واشترأبت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يختال في أحسن بُرد من برود الحكمة وأجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفسييتين ومصححاً في غاية الدقة والاعتناء. رتب مؤلفه الإمام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصل فيه النشاطين الأولى والأخرى وبين فيه أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في أبداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكنتبات بيروت وغيرها.

الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي علي أحمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى لقم تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب

الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل إسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه فصولاً مهمة وإشارات بديعة وجرى في عبارته على الأسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلاً. كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في أبداع حرف وصفحاته ١٢٠ و ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكنتبات بيروت.

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد أفندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة أمين أفندي هندية.



أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «ذنيبت»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتيان.

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهودة.

إعلان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذراً من التقليد. يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراء البروسيانية في بيروت.



إن المحركات المكثات الكازية من معمل بلاكستون الإنكليزي الشهر التي تشتغل على زيت الكاز البترول لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي أوفر ماكينات وجدت إلى الآن وأعظم دليل إحرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختيار من زيادة إنتاجها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين داعوق إخوان في بيروت وهي مكولة تباع في محلهم بأسعار مهودة وهم مستعدون لإعطاء التعليمات الكافية والإيضاحات اللازمة وبالله التوفيق.

(عبد القادر قباني)